# العلاقات السببية بين العوامل الخمسة للشخصية والحكمة والهناء النفسي لدى طلاب الجامعة

**د/ وليد حسن عاشور حسن الخطيب**
**(مدرس علم النفس التربوي)**
**كلية التربية – جامعة عين شمس**

**ملخص**

تهدف الدراسة إلى بحث العلاقة السببية بين العوامل الخمسة للشخصية (يقظة الضمير، الانبساط، التفتح على الخبرات، العصابية، والمقبولية) كمتغيرات مستقلة، والحكمة كمتغير وسيط وأبعاد الهناء النفسي (الاستقلالية، السيطرة على البيئة، النضج الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الهدف في الحياة، وتقبل الذات) كمتغيرات تابعة. وبلغت عينة الدراسة (١٦٧) طالب وطالبة من تخصصي لغة عربية وعلم النفس (١٠ ذكور، ١٥٧ إناث) الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس. طبق عليهم الباحث القائمة المختصرة للعوامل الخمسة للشخصية إعداد Costa & McCrae ١٩٩٢ تعريب محمد أحمد هيبه ٢٠١١ ، ومقياس الحكمة إعداد مختار أحمد الكيال ومحمد إسماعيل حميدة ٢٠١٥، ومقياس الهناء النفسي النفسي إعداد Ryff, 1989 ترجمة وتعريب طه ربيع عدوي ٢٠٠٨ . وتوصلت الدراسة إلي وجود مطابقة جيدة للنموذج المقترح وبيانات عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلي وجود تأثيرات مباشرة موجبة دالة إحصائيًا لكل من يقظة الضمير والانبساط والتفتح على الخبرات في الحكمة، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للحكمة في بعض أبعاد الهناء النفسي (السيطرة على البيئة، والنضج الشخصي، والهدف في الحياة، وتقبل الذات).

**الكلمات المفتاحية:** الحكمة، والعوامل الخمسة للشخصية، والهناء النفسي.

# The causal relationships among five factors of personality, wisdom and psychological well-being among university students

**Dr. Walid Hassan Ashour Hassan El Khateeb**
Lecturer of Educational Psychology
Faculty of Education
Ain Shams University

## Abstract

The present research aims to examine the causal relationship between five factors of personality (conscientiousness, extraversion, openness to experience, neuroticism, and agreeableness) as independent variables, and wisdom as intermediate variable, and psychological well-being (autonomy, environmental mastery, personal growth, positive relations with others, purpose in life, and self-acceptance) as dependent variables on a sample of (167) students (10 males, 157 females) from the Faculty of Education, Ain Shams University. The current study revealed the following: a fit of the proposed model. There are statistically significant positive direct path coefficient from conscientiousness, extraversion and openness to experience to wisdom. There are statistically significant positive direct path coefficient from wisdom to environmental mastery, personal growth, purpose in life, and self-acceptance.

**Key words**: wisdom, five factors of personality and psychological well-being.

# العلاقات السببية بين العوامل الخمسة للشخصية والحكمة والهناء النفسي لدى طلاب الجامعة

**د/ وليد حسن عاشور حسن الخطيب**
**(مدرس علم النفس التربوي)**
**كلية التربية – جامعة عين شمس**

**مقدمة:**

يعد مفهوم الحكمة Wisdom من المفاهيم المعروفة منذ العديد من القرون لأنها فضيلة مهمة ترتبط بالحكم الجيد الذي يعتمد على البصيرة الشخصية والمعارف (Alhosseini, 2016 ,1). ويستخدم مفهوم الحكمة في كل اللغات وعبر الثقافات المختلفة وهذا يدل على أهميته، حيث إن الحكمة عبر الثقافات المختلفة تؤدي إلى النجاح في التعاملات البشرية وتؤدي إلى جودة الحياة(yang, 2013, 195). حيث تعتبر الحكمة قمة النمو البشري (Jennings, 2004, 3). وتساعد الحكمة الفرد في حل المشكلات، وإرشاد الآخرين، وتمكنه من إستخدام قدراته في إدارة المجتمع، وإيجاد معنى للحياة (Adamovova, 2013, 183). وتمكن الحكمة الفرد من إتخاذ القرارات والتخطيط للحياة (Albieri, 2013, 7). وتعزز الحكمة كل من النمو الفردي والمجتمعي (Ngocle, 2004, 1). ومع بداية ظهور مفهوم الحكمة تم تجاهله في علم النفس لكونه مفهوم غامض وفلسفي، ثم بدأ بعد ذلك الاهتمام بمفهوم الحكمة في علم النفس واهتمت الدراسات النفسية بهذا المفهوم (Shedlock, 1998, 1).

ويعتبر تقبل وجهات النظر المختلفة والتفتح على الخبرات Openness to experience مطلبا للسلوك الحكيم (Webster, 2003, 15). ويرتبط كل من الانبساط Extraversion ويقظة الضمير Conscientiousness إيجابيا

بالحكمة (Hu, 2016, 21). وتعتبر الشخصية من الموضوعات التى تحتل مكانا مهما في علم النفس، فهي تمثل نقطة البداية والنهاية لجميع الدراسات النفسية المختلفة، فهي نقطة البدء لأننا إذا إردنا أن نكشف عن فاعلية الفرد في مجال معين، وعن أحسن الشروط لتحقيق هذه الفاعلية نلجأ إلى دراسة سمات الشخصية، وهي نقطة النهاية أيضاً لأن فهمنا للشخصية يساعدنا على وضع القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية. حيث أن دراسة الفروق الفردية تعتمد وبشكل أساسي على أبعاد الشخصية، لذا فإن دراسة هذه الأبعاد الرئيسة لسمات الشخصية، سوف يؤدي إلى تعميق فهم هذه الأبعاد، وفهم الظواهر النفسية (هشام حبيب الحسيني، ٢٠٠٤، ٢). ونموذج العوامل الخمسة للشخصية قد أعطى للباحثين منظومة من الأبعاد الواسعة التي تصف الفروق الفردية، وهذه الأبعاد قابلة للقياس على مستوى عالٍ من الدقة والثقة والمصداقية، وفي نفس الوقت تعطي إجابة جيدة فيما يتعلق ببنية الشخصية (نضال عبد اللطيف الشمالي، ٢٠١٥، ٢). ونموذج العوامل الخمسة يعتبر أساس المعرفة التي يمكن أن تبنى عليه إكتشافات أخرى في الشخصية (McCrae & John, 1992, 207). وترتبط الحكمة بالسعادة والحياة بشكل جيد وتحقيق الهناء Well-being (McLaughlin, 2016, 1, 6). ويسعي علم النفس إلى تحقيق الهناء النفسي psychological well-being للإنسان، لذا تسعى الدراسة إلى معرفة العلاقات السببية بين العوامل الخمسة للشخصية، والحكمة، والهناء النفسي.

**مشكلة الدراسة:**

تعتبر الحكمة من المفاهيم التي حظيت باهتمام الفلاسفة وعلماء التربية وعلماء النفس وذلك لتحديد مفهوم الحكمة ونموه والعوامل المؤثرة فيه ( Alhosseini, 1, 2016). حيث إن سمات الشخصية من العوامل المؤثرة والميسرة للحكمة

ولكن لم يتم تحديد أي من عوامل الشخصية يكون مؤثرا في الحكمة (Shedlock, 1998, 24). وتعتبر متغيرات الشخصية مثل التفتح على الخبرات والقيم من العوامل المؤثرة في الحكمة حيث تشير الأدبيات النفسية إلى أن التفتح على الخبرات وقيم التفتح Openness values ترتبط إيجابيا بالحكمة لأن التفتح يتطلب أو يستلزم مرونة معرفية وتغيير في العادات وتغيير طريقة التفكير وتغيير المعتقدات والأفكار وهذه كلها أمور تحتاجها عملية نمو الحكمة (Kunzmann & Baltes, 2003, 1115; Le, 2008, 263-264; Le, 2011, 173). حيث نجد أن دراسة YooKyung, 1995 توصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين التفتح على الخبرات والحكمة (من خلال التقدير الذاتي للفرد) ووجدت علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين يقظة الضمير والحكمة (من خلال التقدير من الآخرين) لدى عدد من العائلات الكورية أبناء وأباء وأجداد (YooKyung, 1995, 142). وتوصلت دراسة Lyster, 1996 إلى أن الحكمة ترتبط إيجابيًا بالتفتح على الخبرات، حيث يعتبر التفتح على الخبرات منبأ قويًا بالحكمة وذلك لدى عينة مكونة من (٥١ سيدة، و ٢٧ رجل) متوسط أعمارهم ٦٩،١٣ سنة (Lyster, 1996, 47, 163). وتوصلت دراسة Hutchison, 1997 إلى أن التفتح على الخبرات ترتبط إيجابيًا بالحكمة وذلك لدى عينة من السيدات كبار السن وأوصت بدراسة العلاقة بين التفتح على الخبرات والحكمة لدي عينات مختلفة وفي مجتمعات مختلفة (Hutchison, 1997, 70, 109). وقد توصل كل من Staudinger, Lopez & Baltes, 1997 إلى أن التفتح على الخبرات تتنبأ بالحكمة المرتبطة بالأداء (Staudinger, Lopez & Baltes, 1997, 1207). ويعتبر تقبل وجهات النظر المختلفة واستراتيجيات الحل المختلفة أو التفتح على الخبرات والتفاؤل مطلبا للسلوك الحكيم، وقد أشار Webster, 2003 إلى ضرورة اهتمام البحوث بدراسة العلاقة بين العوامل الخمسة

للشخصية والحكمة (Webster, 2003, 15,21). وتوصلت دراسة Bailey, 2009 إلى أن يقظة الضمير تتنبأ إيجابيا بأبعاد الحكمة الثلاثة (البعد المعرفي والوجداني والتأملي) وذلك لدى طلاب جامعة Midwestern بالولايات المتحدة الأمريكية، وأوصي بدراسة العوامل المؤثرة في الحكمة (Bailey, 2009, 80, 118). وتوصلت دراسة Adamovova, 2013 إلى أن التفتح على الخبرات ويقظة الضمير تتوسطا العلاقة بين الحكمة والتدين Religiosity (Adamovova, 2013, 192). وتوصل كل من Webster, Bohlmeijer, & Westerhof, 2014 إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين الحكمة وكل من الانبساط والتفتح على الخبرات ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيًّا بين الحكمة والعصابية (Webster, Bohlmeijer, & Westerhof, 2014, 1049). وقد أوصي Chima, 2014 بدراسة علاقة العوامل الخمسة للشخصية بالحكمة (Chima, 2014, 85). واهتمت دراسة Alhosseini, 2016 بدراسة التصورات الضمنية للأفراد عن الحكمة وذلك في إيران وكندا وأشار إلى ضرورة أهتمام الدراسات بدراسة نمو الحكمة والعوامل المؤثرة فيها (Alhosseini, 2016, 21, 52). وتوصلت دراسة Hu, 2016 إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين الانبساط والحكمة ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيًّا بين العصابية والحكمة وذلك لدى سبعة وتسعون طالبا جامعيا في الصين (Hu, 2016, 21, 27). وهذا يشير إلى الحاجة إلى دراسة العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والحكمة.

وعلى مر العصور تعتبر الحكمة والسعادة من ثمار الحياة الجيدة التي يعيشها الإنسان، وفي الأدبيات النفسية الغربية التي تناولت الحكمة إعتبرت أن الهناء الذاتي نتيجة للحكمة (Le, 2011, 171-172). حيث تعتبر الحكمة من المفاهيم أو الموضوعات المهمة عبر الثقافات المختلفة؛ لذلك من الضروري

توضيح طبيعة العلاقة بين الحكمة والمتغيرات المختلفة مثل علاقتها بالهناء النفسي في المجتمعات المختلفة (Zacher, McKenna,& Rooney 2013, 1713). وفي هذا الصدد نجد أن دراسة YooKyung, 1995 توصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين الحكمة (من خلال التقدير الذاتي والتقدير من الآخرين) والهناء النفسي (YooKyung, 1995, 154- 155). وتوصلت دراسة Hartman, 2000 إلى أن الحكمة تتنبأ إيجابيا بالهناء النفسي وذلك في دراسة طولية لنمو الحكمة لدى عينة من الإناث، وأوصت بدراسة الحكمة وعلاقتها بالهناء النفسي لدى مجتمعات أخرى وعينات مختلفة (Hartman, 2000, 76, 125). وتوصلت دراسة كل من Taylor, Bates & Webster 2011, 137 إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين الحكمة والهناء النفسي وذلك لدي ١٧٦ فرد (١١٣ إناث، ٦٠ ذكور) تمتد أعمارهم من ١٨– ٦٨ سنة طُبق عليهم مقياس الحكمة Webster, 2003 ومقياس الهناء النفسي Ryff, 1989 وذلك باستخدام الصورة المختصرة لمقياس الهناء النفسي (Taylor, Bates & Webster, 2011, 133- 137). وأشار كل من Etezadi & Pushkar, 2013 إلى أن الأفراد الحكماء قد يكونوا أكثر سعادة وأكثر رضا عن حياتهم، وأشارا إلى الحاجة إلى دراسة العلاقة بين الحكمة والهناء لدى الشباب (Etezadi & Pushkar, 2013, 930, 947). وقد أوصي Albieri, 2013 بدراسة الحكمة والعوامل المؤثرة فيها فى المجتمعات المختلفة (Albieri, 2013, 165). وقد أوصي كل من (Jesta, & Oswald, 2014, 326) بدراسة العلاقة بين الحكمة والهناء. وهذا يشير إلى الحاجة إلى دراسة العلاقة بين الحكمة والهناء النفسي.

**ويمكن تلخيص مبررات الدراسة الحالية في النقاط التالية:**

-توصية الباحثين للحاجة إلى دراسة العلاقة بين الحكمة والعوامل الخمسة للشخصية والهناء في مجتمعات مختلفة مثل Webster, 2003, Albieri, 2013, Chima, 2014.

-عدم وجود دراسة عربية تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة وذلك في حدود علم الباحث.

-لا توجد دراسة – في حدود علم الباحث- درست علاقة العوامل الخمسة للشخصية (يقظة الضمير، والانبساط، التفتح على الخبرات، العصابية، والمقبولية) كمتغيرات مستقلة، والحكمة كمتغير وسيط وأبعاد الهناء النفسي (الاستقلالية، السيطرة على البيئة، النضج الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الهدف في الحياة، وتقبل الذات) كمتغيرات تابعة.

**ومما سبق تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:**

١- ما مدى مطابقة النموذج المقترح للحكمة مع بيانات عينة الدراسة؟.

٢- ما التأثيرات المباشرة للعوامل الخمسة للشخصية (يقظة الضمير، الانبساط، التفتح على الخبرات، العصابية، والمقبولية) في الحكمة؟.

٣- ما التأثيرات المباشرة للحكمة في الهناء النفسي وأبعاده (الاستقلالية، السيطرة على البيئة، النضج الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الهدف في الحياة، وتقبل الذات)؟.

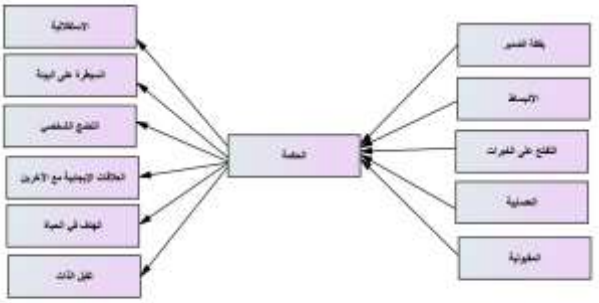

شكل (١) نموذج الحكمة المقترح

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى السعي نحو فهم وتفسير العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية (يقظة الضمير، الانبساط، التفتح على الخبرات، العصابية، والمقبولية) كمتغيرات مستقلة، والحكمة كمتغير وسيط وأبعاد الهناء النفسي (الاستقلالية، السيطرة على البيئة، النضج الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الهدف في الحياة، وتقبل الذات) كمتغيرات تابعة وذلك لدى طلاب الجامعة.

**أهمية الدراسة:**

على المستوى النظري ترجع أهمية هذه الدراسة إلى تناول مفهومين من المفاهيم النفسية الإيجابية وهما الحكمة والهناء النفسي حيث تسعي الدراسة الحالية لمعرفة العلاقات السببية بين العوامل الخمسة للشخصية والحكمة والهناء النفسي. وعلى المستوى التطبيقي الاستفادة من نتائج الدراسة في تحقيق الهناء النفسي للإنسان من خلال جلسات إرشاد نفسي وعمل برامج.

**مصطلحات الدراسة**

**العوامل الخمسة للشخصية:** يعرفها تامر شوقي باعتبارها "مجموعة من السمات الشخصية التي يتميز بها الأشخاص، وتتمثل في ميولهم لأن يُظهروا أنماطًا متسقة من الأفكار والمشاعر والأفعال" وتتضمن العوامل الخمسة التالية: (تامر شوقي إبراهيم، ٢٠١٦، ٢٣٩، ٢٤٠)

١-**يقظة الضمير** Conscientiousness : وتشير إلى ميل الفرد إلى الجد والاجتهاد والمثابرة، وإلى الترتيب والتنظيم والتخطيط، والسلوك الموجه نحو تحقيق الهدف.

٢-**الانبساط** Extraversion : يشير إلى ميل الفرد للإندماج النشيط في بيئته وبصفة خاصة البيئة الاجتماعية، والاستمتاع بصحبة الآخرين وتفضيل التجمعات، وأن يكون نشيطًا ومتحدثًا، ومحبًا للإستثارة والمرح والإبتهاج والتفاؤل.

٣ -**التفتح على الخبرات** Openness to experience : ويشير إلى ميل الفرد إلى حب الاستطلاع والتخيل والإبداع، وتفضيل التنوع، والسعي نحو الخبرات والأفكار الجديدة وتقديرها، وتفضيل المناقشات العلمية، وتقدير الفنون والجمال.

٤-**العصابية** Neuroticism : وتشير إلى ميل الفرد إلى إدراك العالم على أنه مليء بالمشكلات ومهدداً له، ومثيرا للضغوط، والشعور بالخوف والقلق والتشاؤم، وميله إلى الحيرة والإندفاع، وسرعة التأثر والقابلية للإنقياد.

٥-**المقبولية** Agreeableness : وتشير إلى ميل عام لدى الفرد لإمتلاك خصائص إيجابية مثل الإيثار والتعاطف مع الآخرين والآراء الإيجابية عنهم والرغبة في مساعدتهم.

**الحكمة** Wisdom : يعرف الباحث الحكمة بأنها مفهوم متعدد الأبعاد يتضمن المعرفة والفهم والقدرة على التفكير وفهم الحياة والظواهر والأحداث، والقدرة على إصدار الأحكام وإتخاذ القرارات وحل المشكلات والقدرة على التنظيم الذاتي وإعطاء النصيحة للآخرين وتوجيههم، وإدراك ما هو قيم للفرد وللآخرين.

**الهناء النفسي** Psychological well-being: يتبني الباحث تعريف Ryff للهناء النفسي والذي يشير إلى "التقييم الإيجابي للذات والحياة والشعور باستمرارية النضج والتطور في الشخصية، والإيمان بأن الحياة ذات معني وقصد، والتمتع بعلاقات جيدة مع الآخرين، والقدرة على إدارة الحياة والعالم المحيط بفعالية، والشعور بتفرد الذات" (في طه ربيع عدوي، ٢٠٠٨، ١٧٣).

**ويتكون الهناء النفسي من ستة أبعاد كالتالي:** (Ryff, 1989, 1072)

١-**الاستقلالية** Autonomy وهو شعور الفرد بالاستقلالية وتفرد الذات، والقدرة على تحمل ومقاومة الضغوط الاجتماعية، والتفكير والتصرف بطرقه الخاصة، وقدرته على تنظيم سلوكه من داخله وتقييم ذاته تبعا لمعايير شخصية.

٢-**السيطرة على البيئة** Environmental mastery وهو الشعور بالكفاءة والتمكن في إدارة البيئة، والتحكم في الأنشطة الخارجية، والاستخدام الفعال للفرص المتاحة، والقدرة على اختيار وتشكيل السياق الملائم للحاجات والقيم الشخصية.

٣-**النضج الشخصي** Personal growth ويشير إلى الشعور باستمرارية عملية النمو ونضج الذات، والانفتاح على الخبرات الجديدة، وإدراك الإمكانات الخاصة والتحسن في الذات والسلوك بمرور الوقت وعمل تغييرات تؤدي إلى فعالية الذات.

٤-**العلاقات الإيجابية مع الآخرين** Positive relations with others ويعنى أن يكون لدى الفرد علاقات دافئة ومشبعة تملؤها الثقة مع الآخرين والاهتمام بسعادة الآخرين والشعور بالتعاطف والتواد والتآلف معهم ومتفهم لأسلوب الأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية.

٥-**المعنى أو الهدف في الحياة** Purpose in life ويشير إلى أن يكون لدى الفرد أهدافا في الحياة والشعور بالمعنى في حياته الماضية والحاضرة ووجود معتقدات تضفي معنى على الحياة ووجود أهداف يعمل من أجلها.

٦-**تقبل الذات** Self-acceptance ويشير إلى الشعور الإيجابي تجاه الذات، وتقبل الذات بجوانبها السلبية والإيجابية والشعور باتجاه إيجابي نحو الماضي.

**الإطار النظري والدراسات ذات الصلة:**

**الحكمة:**

يعتبر مفهوم الحكمة من المفاهيم الغامضة بسبب الجوانب الثقافية والمنهجية إلا إنه مفهموم متعدد الأبعاد (Adamovova, 2013, 182). حيث لا يوجد اتفاق عام على تعريف واحد للحكمة (Ardelt, 2003, 277). وتعرف Ardelt, 2003 الحكمة بأنها التكامل بين البعد المعرفي والوجداني والتأملي (Ardelt, 2003, 277). ويعرف كل من Ruiselova, Prokopcakova, & Kresanek, 2012 الحكمة بأنها متغير كامن للسمات أو الخصائص المعرفية والتأملية والوجدانية، حيث يشمل البعد المعرفي Cognitive dimension القدرة على فهم الحياة ومعنى الظاهرة والأحداث، والوعي بالجوانب الإيجابية والسلبية للطبيعة البشرية. أما البعد التأملي Reflective dimension يعكس هذا البعد الفهم الأعمق للأحداث وتحليل الظواهر من وجهات نظر مختلفة. أما البعد الوجداني يتضمن إنخفاض التمركز حول الذات

وفهم التنوع في السلوك البشري والتعاطف تجاه الآخرين (Ruiselova, Prokopcakova, & Kresanek, 2012, 289).

وبالنسبة للتصورات النظرية للحكمة فمنذ بداية ١٩٨٠ وضع Baltes, et al. تصورهم عن الحكمة باعتبارها الخبرة في التعامل العملي مع الحياة من حيث تحديد الأهداف والتخطيط الجيد والإدارة الجيدة للحياة وكيفية التعامل مع المشاكل (as cited in Alhosseini, 2016, 2). ويقوم تصور Ardelt, 2003 للحكمة على التكامل بين البعد المعرفي والتأملي والوجداني، حيث يشير البعد المعرفي للحكمة إلى قدرة الشخص على فهم الحياة، وفهم المعني الدلالي العميق للظواهر والأحداث المتعلقة بالشخص والآخرين. أما البعد الوجداني فهو يتعلق بفهم سلوك ومشاعر الآخرين ويزيد من الحب والتعاطف تجاه الآخرين. أما البعد التأملي فهو مهم للحكمة لأنه يعمل على تطوير البعد المعرفي والوجداني وهو يتعلق بالفهم المتعمق للحياة من عدة جوانب والذي يؤدي إلى تنمية الوعي والاستبصار الذاتي، وسمي هذا النموذج بالنموذج ثلاثي الأبعاد (Ardelt, 2003, 278- 279).

وقد ميز Ruisel, 2005 بين ثلاثة إتجاهات لدراسة الحكمة هي: (Ruisel, 2005, 281- 282)

أ–كعملية معرفية أو كعملية نوعية لتجميع وتجهيز المعلومات.

ب–كفضيلة أو كسلوك ذو قيمة اجتماعية.

جـ–كسمة جيدة أو مرغوبة في الشخصية.

**العوامل الخمسة للشخصية:**

يقوم نموذج العوامل الخمسة على تصور مؤداه إنه يمكن وصف الشخصية وصفاً اقتصادياً كاملاً من خلال خمسة عوامل هي: العصابية، والانبساط، والتفتح على الخبرات، والمقبولية، ويقظة الضمير. وهناك الكثير من المحاولات تستخدم التحليل العاملى للوصول إلى انسب إطار وصفي

Taxonomy للشخصية يعين العوامل الضرورية والكافية لأكثر الأوصاف اقتصاداً وملائمة. (فيصل يونس؛ وإلهام خليل، ٢٠٠٧، ٥٥٤ – ٥٥٥). واستمد نموذج العوامل الخمسة للشخصية بنيته وأصوله النظرية من خلال المراجعة النظرية الامبيريقية للتصورات النظرية التي تناولت عوامل الشخصية مثل تصور جيلفورد، حيث قدم كل من Costa & McCrea ١٩٨٥ نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (هشام حبيب الحسينى، ٢٠٠٤، ١٤). ويمكن تحديد **العوامل الخمسة** للشخصية على النحو التالي: ( هشام حبيب الحسينى ٢٠٠٤، ٩– ١٠; McCrae & Costa, 2006, 4 )

١–**يقظة الضمير** Conscientiousness يقيس هذا العامل درجة الأفراد في النظام والواقعية فى سلوك التوجه نحو الهدف، والمرتفع على هذا العامل: مثابر، ومنظم بشكل جيد، ودقيق، وطموح، ويعمل بجد، وواعي. بينما المنخفض: يتميز بعدم القدرة على المثابرة، وغير منظم، وكسول، وغير دقيق، ومهمل.

٢–**الانبساط** Extraversion يقيس هذا العامل قوة التفاعلات الاجتماعية ، ومستوى الأنشطة، والحاجة للإثارة، والقدرة على الابتهاج والمرح، والمرتفع على هذا العامل: يتميز بالرقة، واجتماعي، ولبق، ونشط، ومحب للمرح، ولديه توجه نحو الآخرين. بينما المنخفض: متحفظ، ومنعزل، ويتميز بالصمت، وخامل، وغير مرح وخجول.

٣–**التفتح على الخبرات** Openness to experience يقيس هذا العامل البحث عن الخبرات الجديدة، وإدراك الخبرة من مصدرها، والرغبة فى الاستكشاف، وتحمل الغموض. والمرتفع على هذا العامل لديه ميول واسعة ( تحررى )، وحب استطلاع، و مبدع، ويتميز بالأصالة، والتخيل، ويفضل التنوع فى الأشياء. بينما المنخفض : لديه ميول ضيقة ( محافظ )، ويتميز

بعدم الميل إلى حب الاستطلاع، وغير إبداعي، ويتميز بالتقليدية أو التمسك بالعادات والتفكير المنغلق، ويفضل الروتين.

٤-**العصابية** Neuroticism يقيس هذا العامل التوافق فى مقابل عدم الثبات الانفعالى ويحدد الأفراد الذين لديهم أفكار غير واقعية، والاستجابات الاندفاعية وسوء تكيف. والمرتفع على هذا العامل قلق، ولديه لوم للذات، وانفعالى. بينما المنخفض هادئ، ولديه رضا عن ذاته، ومعتدل المزاج، وغير منفعل، و جرئ.

٥-**المقبولية** Agreeableness يقيس هذا العامل كفاءة الفرد الاجتماعية على مدى واسع يبدأ من الشفقة حتى الجفاء فى الأفكار والمشاعر والأداءات. والمرتفع على هذا العامل: ذو طبيعة جيدة، وواثق من ذاته، ورحيم بالآخرين، وكريم، ومتسامح، ومتساهل. بينما المنخفض: قابل للإثارة أو الغضب، نزاع للشك، وقاس، وبخيل، ومعاد للآخرين، وانتقادي، وغير متعاون.

ومن الناحية الإمبيريقية توصلت دراسة YooKyung, 1995 إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠،٠٥ بين التفتح على الخبرات والحكمة (من خلال التقدير الذاتي للفرد) ووجدت علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى٠،٠٥ بين يقظة الضمير والحكمة (من خلال التقدير من الآخرين) لدى عدد من العائلات الكورية أبناء وأباء وأجداد بلغ عددهم ١٢٠ فرد ممن تتراوح أعمارهم من ١٧- ٨٧ سنة (YooKyung, 1995, 142). وتوصلت دراسة Lyster, 1996 إلى أن الحكمة ترتبط إيجابيًا بالتفتح على الخبرات، حيث يعتبر التفتح على الخبرات منبأ قويا بالحكمة وذلك لدى عينة مكونة من (٥١ سيدة، و ٢٧ رجل) متوسط أعمارهم ٦٩،١٣ سنة (Lyster, 1996, 47, 163). وتوصلت دراسة Hutchison, 1997 إلى أن التفتح على الخبرات ترتبط إيجابيا بالحكمة وذلك لدى عينة من السيدات كبار السن بلغ عددهم (٧٩) سيدة، وأوصت بدراسة العلاقة بين التفتح على الخبرات

والحكمة لدي عينات مختلفة وفي مجتمعات مختلفة (Hutchison, 1997, 70, 109). وقد توصل كل من Staudinger, Lopez & Baltes, 1997 إلى أن التفتح على الخبرات تتنبأ بالحكمة المرتبطة بالأداء وذلك على (١٢٥ فرد (٥١ رجل، ٧٤ سيدة) تمتد أعمارهم من ١٩ إلى ٨٧ سنة (Staudinger, Lopez & Baltes, 1997, 1207). وتوصلت دراسة Bailey, 2009 إلى أن يقظة الضمير تتنبأ إيجابيا بأبعاد الحكمة الثلاثة (البعد المعرفي والوجداني والتأملي) وذلك لدى طلاب جامعة Midwestern بالولايات المتحدة الأمريكية (Bailey, 2009, 80, 118). وتوصلت دراسة Adamovova, 2013 إلى أن التفتح على الخبرات ويقظة الضمير تتوسطا العلاقة بين الحكمة والتدين Religiosity وذلك لدى عينة مكونة من ١٢٥ طالب جامعي تمتد أعمارهم من ١٩ إلى ٢٩ سنة (Adamovova, 2013, 192). وتوصل كل من Webster, Bohlmeijer, & Westerhof, 2014 إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الحكمة وكل من الإنبساط والتفتح على الخبرات ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين الحكمة والعصابية وذلك على عينة مكونة من ٥١٢ فرد تمتد أعمارهم من ١٧ إلى ٩٢ سنة (Webster, Bohlmeijer, & Westerhof, 2014, 1049). وتوصلت دراسة Hu, 2016 إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الانبساط والحكمة ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين العصابية والحكمة وذلك لدى ٩٧ طالبا جامعا صينيا تمتد أعمارهم من ١٨ إلى ٢٣ سنة (Hu, 2016, 21, 27).

**الهناء النفسي:**

ظهر في الأدبيات النفسية مصطلحان ارتبطا بمفهوم الهناء وهما الهناء الذاتي Subjective well-being والهناء النفسي Psychological well-being

حيث إن مفهوم الهناء الذاتي يقيم السعادة والمتعة في الحياة، والتي تستلزم التقييم الكلي لتأثير وجودة الحياة. أما الهناء النفسي فهو يركز على الإمكانات البشرية وإيجاد معني للحياة، ويتطلب إدراك التقدم في مواجهة تحديات الحياة مثل السعي نحو تحقيق الأهداف، والنمو والتطور كشخص، وعمل علاقات جيدة وعادلة مع الآخرين، وهما بنيتان متمايزتان ويرتبطان ارتباطًا قويًا بالبنية العامة للهناء (Chen, Jing, Hayes,& Lee, 2013, 1034, 1060). وبالنسبة للهناء النفسي توجد ستة أبعاد توصلت إليها Ryff هي تقبل الذات، والسيطرة على البيئة، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والهدف في الحياة، والنضج الشخصي، والاستقلالية (Ryff & Keyes, 1995, 721). وبالنسبة للهناء الذاتي فهو يتضمن الأبعاد التالية: الرضا عن الحياة Life satisfaction والوجدان الموجب Positive affect والوجدان السالب Negative affect (Chen, Jing, Hayes,& Lee, 2013, 1039).

وعن العلاقة بين الحكمة والهناء نجد أن دراسة YooKyung, 1995 توصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الحكمة (من خلال التقدير الذاتي والتقدير من الآخرين) والهناء النفسي (YooKyung, 1995, 154-155). وتوصلت دراسة Hartman, 2000 إلى أن الحكمة تتنبأ إيجابيا بالهناء النفسي وذلك في دراسة طولية لنمو الحكمة لدى عينة من السيدات (Hartman, 2000, 76, 125). وتوصلت دراسة كل من Taylor, Bates & Webster 2011, 137 إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الحكمة والهناء النفسي وذلك لدي ١٧٦ فرد (١١٣ إناث، ٦٠ ذكور) تمتد أعمارهم من ١٨– ٦٨ سنة طبق عليهم مقياس الحكمة إعداد Webster, 2003 ومقياس الهناء النفسي إعداد Ryff, 1989 وذلك باستخدام الصورة المختصرة لمقياس الهناء النفسي (Taylor, Bates & Webster, 2011, 133- 137).

**الطريقة والإجراءات:**

**أولاً: منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، الدراسات الارتباطية والتي تفيد في دراسات التنبؤ والسبب والنتيجة (ديوبولد فان دالين، ١٩٦٩، ٣٦٠).

**ثانيا: العينة:**

**أ-عينة الأدوات:**

تكونت هذه العينة من (٦٠) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس حيث تمتد أعمارهم من ٢٠ إلى ٢٣ سنة بمتوسط عمري قدره (٢١،٤٣) سنة وانحراف معياري قدره (٠،٦٢). في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧. والجدول (١) يوضح خصائص عينة الأدوات.

جدول (١) خصائص عينة الأدوات

| الفرقة | التخصص | ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| الرابعة | لغة عربية | ٣ | ٣٠ | ٣٣ |
| الرابعة | علم نفس | ٢ | ٢٥ | ٢٧ |
| المجموع | | ٥ | ٥٥ | ٦٠ |

يتضح من الجدول (١) أن عدد الذكور ٥ بنسبة ٨،٣٣ % وعدد الإناث ٥٥ بنسبة ٩١،٦٧ % من إجمالي عدد العينة.

**ب-العينة الأساسية:**

تكونت هذه العينة من (١٦٧) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس حيث تمتد أعمارهم من ٢٠ إلى ٢٣ سنة بمتوسط عمري قدره (٢١،٠٨) سنة وانحراف معياري قدره (٠،٧٦). والجدول (٢) يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية.

جدول (٢) خصائص العينة الأساسية

| الفرقة | التخصص | ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| الرابعة | لغة عربية | ٥ | ٨٢ | ٨٧ |
| الرابعة | علم نفس | ٥ | ٧٥ | ٨٠ |
| المجموع | | ١٠ | ١٥٧ | ١٦٧ |

يتضح من الجدول (٢) أن عدد الذكور ١٠ بنسبة ٦% وعدد الإناث ١٥٧ بنسبة ٩٤ % من إجمالي عدد العينة.

**ثانيا: أدوات الدراسة:**

**١-مقياس الحكمة (السلوك الحكيم) إعداد مختار أحمد الكيال، ومحمد إسماعيل حميدة ٢٠١٥.**

يتكون هذا المقياس من ٢٥ مفردة تصف خصائص الشخص الحكيم يجاب عليها وفق مقياس ليكرت ثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً) تأخذ الدرجات (٣، ٢، ١). وقد قام الباحث باستئذان معدي المقياس لإجراء تعديل بسيط في صياغة المقياس ليقرر الفرد مدى توافر هذا السلوك لديه دون إخلال بالمعنى الأصلي للعبارة الموضوعة من قبل الباحثين ومثال على ذلك العبارة الأصلية يحافظ على علاقته بالآخرين، أصبحت العبارة بعد التعديل أحافظ على علاقتي بالآخرين. ويقيس هذا المقياس أربعة عوامل تم التوصل إليها من خلال التحليل العاملي الاستكشافي وهذه العوامل هي المكون الاجتماعي_ الخلقي للسلوك الحكيم، ومهارات التعامل مع مواقف ومشكلات الحياة اليومية، والكفاءة الشخصية للحكيم، والمكون المعرفي_الخبري للسلوك الحكيم.

وقام الباحث الحالي بإجراء تحليل عاملي استكشافي لمقياس الحكمة وذلك نتيجة لتحويل المفردات لتأخذ شكل التقرير الذاتي.

**أ- الصدق العاملي:**

قام الباحث الحالي بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الحكمة بتطبيقه على أفراد عينة الأدوات (ن= ٦٠) وقد أضاف الباحث ٤٠ طالب من تخصص التاريخ الفرقة الرابعة (٥ ذكور، ٣٥ إناث) وبذلك أصبح عدد أفراد عينة حساب التحليل العاملي ١٠٠ طالب تتراوح أعمارهم من ٢٠ إلى ٢٣ سنة بمتوسط عمري ٢١،٤٣ سنة، وانحراف معياري ٠،٦٧ وقام الباحث بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي من الدرجة الأولى لمصفوفة الارتباطات، مع تحديد اربعة عوامل وباستخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax والاعتماد على محك كايزر Kaiser (لا تقل قيمة الجذر الكامن/ القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح) حيث استبعدت المفردات ذات التشبع الأقل من (٠،٣٠). والجدول (٣) يوضح نتائج التحليل العاملي لمقياس الحكمة.

جدول (٣) أرقام المفردات وتشبعاتها في كل بعد من أبعاد مقياس الحكمة

| رقم المفردة | الكفاءة الشخصية | المكون المعرفي | مهارات التعامل مع المواقف والمشكلات | المكون الاجتماعي_الخلقي |
|---|---|---|---|---|
| ١٤ | ٠،٧٤١ | | | |
| ١١ | ٠،٦٨٠ | | | |
| ١٢ | ٠،٦٧٢ | | | |
| ٢٤ | ٠،٦١٨ | | | |
| ١٩ | ٠،٦٠٠ | | | |
| ٢٠ | ٠،٥٦٧ | | | |
| ٢٢ | ٠،٤٤٦ | | | |
| ٤ | | ٠،٧٥٣ | | |

| رقم المفردة | الكفاءة الشخصية | المكون المعرفي | مهارات التعامل مع المواقف والمشكلات | المكون الاجتماعي_الخلقي |
|---|---|---|---|---|
| ٢١ | | ٠،٦٢٩ | | |
| ٢٣ | | ٠،٦٠٢ | | |
| ٨ | | ٠،٥٤٢ | | |
| ٧ | | ٠،٤٨٧ | | |
| ١٥ | | ٠،٤٣٥ | | |
| ٢ | | | ٠،٦٥٣ | |
| ١٨ | | | ٠،٦٢١ | |
| ٣ | | | ٠،٥٩٤ | |
| ٢٥ | | | ٠،٥٥٥ | |
| ٦ | | | ٠،٥١٩ | |
| ١٦ | | | ٠،٥١٠ | |
| ٩ | | | | ٠،٦٧٩ |
| ١٠ | | | | ٠،٦٠٤ |
| ١٣ | | | | ٠،٥٨٥ |
| ٥ | | | | ٠،٥٧٧ |
| ١ | | | | ٠،٥٣٨ |
| ١٧ | | | | ٠،٤٩٧ |
| الجذر الكامن | ٧،٠٢٨ | ١،٩٩٣ | ١،٨٢٥ | ١،٣٩٢ |
| نسبة التباين المفسر | ١٤،٦٨٠٪ | ١١،٦٣٨٪ | ١١،٣٥١٪ | ١١،٢٨٤٪ |
| نسبة التباين الكلي | ٤٨،٩٥٢٪ | | | |

ويتضح من جدول (٣) تشبع جميع مفردات المقياس بالعوامل الأربعة، حيث أن عامل الكفاءة الشخصية فسر ١٤،٦٨٠٪ من التباين الكلي في درجات

المقياس، وتتضمن (٧) مفردات امتدت تشبعاتها من ٠،٤٤٦ إلى ٠،٧٤١ ، وعامل المكون المعرفي فسر ١١،٦٣٨٪ من التباين في درجات المقياس وتتضمن (٦) مفردات امتدت تشبعاتها من ٠،٤٣٥ إلى ٠،٧٥٣ ، وعامل مهارات التعامل مع المواقف والمشكلات فسر ١١،٣٥١٪ من التباين الكلي في درجات المقياس، وتتضمن (٦) مفردات امتدت تشبعاتها من ٠،٥١٠ إلى ٠،٦٥٣ ، وعامل المكون الاجتماعي_ الخلقي فسر ١١،٢٨٤٪ من التباين في درجات المقياس وتتضمن (٦) مفردات امتدت تشبعاتها من ٠،٤٩٧ إلى ٠،٦٧٩ .

**ب-الاتساق الداخلي للمفردات**

قام الباحث الحالي بحساب الاتساق الداخلي للمفردات وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل درجة والبعد الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام عينة الأدوات وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الحكمة

| المفردة | الكفاءة الشخصية | المفردة | المكون المعرفي | المفردة | مهارات التعامل مع المواقف والمشكلات | المفردة | المكون الاجتماعي_الخلقي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | ٠،٧٤** | ٤ | ٠،٥٧** | ٢ | ٠،٦٩** | ١ | ٠،٤٩** |
| ١٢ | ٠،٧٢** | ٧ | ٠،٦١** | ٣ | ٠،٦٦** | ٥ | ٠،٦٤** |
| ١٤ | ٠،٧١** | ٨ | ٠،٧٥** | ٦ | ٠،٦٨** | ٩ | ٠،٧٢** |
| ١٩ | ٠،٧٤** | ١٥ | ٠،٦٥** | ١٦ | ٠،٦٢** | ١٠ | ٠،٦١** |
| ٢٠ | ٠،٦٠** | ٢١ | ٠،٦٣** | ١٨ | ٠،٧٣** | ١٣ | ٠،٥٥** |
| ٢٢ | ٠،٥٥** | ٢٣ | ٠،٦٣** | ٢٥ | ٠،٥٦** | ١٧ | ٠،٥٢** |
| ٢٤ | ٠،٦٤** | | | | | | |

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع المفردات مرتبطة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وجميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١) وامتدت قيم هذه المعاملات من ٠،٤٩ إلى ٠،٧٥ وهذا يشير إلى الاتساق الداخلى لمفردات المقياس.

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الحكمة

| البعد | معامل الارتباط |
|---|---|
| الكفاءة الشخصية | ٠،٨٢** |
| المكون المعرفي | ٠،٦٨** |
| مهارات التعامل مع المواقف والمشكلات | ٠،٨٠** |
| المكون الاجتماعي_الخلقي | ٠،٦٠** |

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١) وامتدت قيم هذه المعاملات من ٠،٦٠ إلى ٠،٨٢ وهذا يشير إلى الاتساق الداخلى للمقياس.

**جـ-ثبات المقياس**

وقام الباحث الحالي بحساب الثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس وذلك باستخدام عينة الأدوات وكانت النتائج كالتالي.

جدول ( ٦ ) ثبات مقياس الحكمة وأبعاده

| العامل | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|
| الكفاءة الشخصية | ٠،٧٩ |
| المكون المعرفي | ٠،٧١ |
| مهارات التعامل مع المواقف والمشكلات | ٠،٧٣ |

| العامل | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|
| المكون الاجتماعي_الخلقي | ٠،٦٢ |
| المقياس ككل | ٠،٨٥ |

ويتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الثبات جيدة. ويتضح مما سبق تمتع المقياس بالصدق والثبات.

**٢-القائمة المختصرة لنموذج العوامل الخمسة للشخصية NEO-FFI إعداد Costa & McCrae ١٩٩٢ تعريب محمد أحمد هيبه ٢٠١١** (محمد أحمد هيبة، ٢٠١١: ٨٧- ٩٦).

تهدف هذه القائمة إلى قياس العوامل الخمسة للشخصية وهى : العصابية ، والانبساط ، والتفتح على الخبرات، والمقبولية، ويقظة الضمير، وتتكون القائمة كما فى صورتها الأصلية من ٦٠ مفردة بحيث يشتمل كل عامل على ١٢ مفردة، وأمام كل مفردة مقياس ليكرت خماسى. ويأخذ المفحوص خمس درجات إذا اختار البديل" موافق بشدة " وأربع درجات إذا اختار البديل"موافق " وثلاث درجات إذا اختار البديل " محايد " ودرجتين إذا اختار البديل " معارض " ودرجة واحدة إذا اختار البديل " معارض بشدة " بالنسبة للمفردات الإيجابية والعكس بالنسبة للمفردات السلبية.

وقد قام معرب القائمة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للقائمة من صدق وثبات، فقد اعتمد في حساب الصدق على آراء المحكمين، والصدق العاملي، وتم حساب الاتساق الداخلي، ثم قام بحساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للقائمة وكانت قيمه كالتالي:

جدول ( ٧ ) ثبات القائمة المختصرة للعوامل الخمسة للشخصية

| العامل | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|
| يقظة الضمير | ٠،٨٦ |
| العصابية | ٠،٨١ |
| المقبولية | ٠،٧٢ |
| الانبساط | ٠،٥٩ |
| التفتح على الخبرات | ٠،٥٤ |
| المقياس ككل | ٠،٦١ |

وأشار محمد أحمد هيبة إلى أن قائمة العوامل الخمسة المختصرة للشخصية في صورتها العربية تتميز بصدق البنية والذى يؤكد توافر شرطا الصدق والثبات، ويمكن استخدامها علمياً داخل البيئة العربية، والقائمة في صورتها العربية النهائية أصبحت مكونة من (٥٥) مفردة.

وقام الباحث الحالي بحساب الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ للقائمة وذلك باستخدام عينة الأدوات وكانت النتائج كالتالي.

جدول ( ٨ ) ثبات القائمة المختصرة للعوامل الخمسة للشخصية

| العامل | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|
| يقظة الضمير | ٠،٧٥ |
| العصابية | ٠،٨٣ |
| المقبولية | ٠،٥٩ |
| الانبساط | ٠،٥٨ |
| التفتح على الخبرات | ٠،٥٤ |
| المقياس ككل | ٠،٦٠ |

ويتضح مما سبق تمتع قائمة العوامل الخمسة للشخصية بالصدق والثبات.

**٣-مقياس الهناء النفسي النفسي إعداد Ryff, 1989 ترجمة وتعريب طه ربيع عدوي ٢٠٠٨** (طه ربيع عدوي، ٢٠٠٨، ١٧٤- ١٨).

يهدف هذا المقياس إلى التعرّف على بعض جوانب الصحة النفسية الإيجابية لدى الشباب الجامعي. يتكون المقياس في صورته الأجنبية من (٨٨) مفردة وأمام كل مفردة مقياس ليكرت خماسى، ويأخذ المفحوص خمس درجات إذا اختار البديل" موافق بشدة " وأربع درجات إذا اختار البديل"موافق " وثلاث درجات إذا اختار البديل " غير متأكد " ودرجتين إذا اختار البديل " معارض " ودرجة واحدة إذا اختار البديل " معارض بشدة " بالنسبة للمفردات الإيجابية والعكس بالنسبة للمفردات السلبية. ويقيس ستة أبعاد هي (الاستقلالية، السيطرة علي البيئة، النضج الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الهدف في الحياة، تقبل الذات).

وقد قام معرب القائمة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للقائمة من صدق وثبات، فقد اعتمد في حساب الصدق على آراء المحكمين، والصدق العاملي التوكيدى، وتم حساب الاتساق الداخلي للمفردات، وكذلك الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وجدول (٩) يوضح قيم معامل الثبات:

جدول ( ٩ ) ثبات مقياس الهناء النفسي

| العامل | معامل ألفا كرونباخ | طريقة التجزئة النصفية |
|---|---|---|
| الاستقلالية | ٠،٦٤ | ٠،٦٤ |
| السيطرة علي البيئة | ٠،٧٢ | ٠،٧٥ |
| النضج الشخصي | ٠،٦٨ | ٠،٦٧ |

| العامل | معامل ألفا كرونباخ | طريقة التجزئة النصفية |
|---|---|---|
| العلاقات الإيجابية مع الآخرين | ٠،٧٩ | ٠،٧٦ |
| الهدف في الحياة | ٠،٧٧ | ٠،٧١ |
| تقبل الذات | ٠،٧٤ | ٠،٦٧ |
| المقياس ككل | ٠،٩٢ | ٠،٨٩ |

وقام الباحث الحالي بحساب الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس وذلك باستخدام عينة الأدوات وكانت النتائج كالتالي.

جدول ( ١٠ ) ثبات مقياس الهناء النفسي

| العامل | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|
| الاستقلالية | ٠،٧٠ |
| السيطرة علي البيئة | ٠،٧٢ |
| النضج الشخصي | ٠،٧٥ |
| العلاقات الإيجابية مع الآخرين | ٠،٧٦ |
| الهدف في الحياة | ٠،٧٧ |
| تقبل الذات | ٠،٧٠ |
| المقياس ككل | ٠،٩٢ |

ويتضح مما سبق تمتع مقياس الهناء النفسي بالصدق والثبات.

**ثالثا: إجراءات الدراسة:**

١-تطبيق مقاييس الدراسة على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات.

٢-تطبيق مقاييس الدراسة على العينة الأساسية.

٣-تصحيح درجات الطلاب على أدوات الدراسة.

٤-حساب العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية (يقظة الضمير، والانبساط، والتفتح على الخبرات، والعصابية، والمقبولية) كمتغيرات مستقلة، والحكمة كمتغير وسيط وأبعاد الهناء النفسي (الاستقلالية، والسيطرة على البيئة، والنضج الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والهدف في الحياة، وتقبل الذات) كمتغيرات تابعة في نموذج تحليل المسار باستخدام الحزمة الإحصائية (AMOS 22).

٥-مناقشة النتائج وتفسيرها.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

**السؤال الأول: ما مدى مطابقة النموذج المقترح للحكمة مع بيانات عينة الدراسة؟.**

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام تحليل المسار، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية (AMOS 22)، وقد أُجرى هذا التحليل استنادا إلى طريقة الأرجحية القصوى. وأسفرت النتائج عن مطابقة النموذج التالي للحكمة مع بيانات عينة الدراسة.

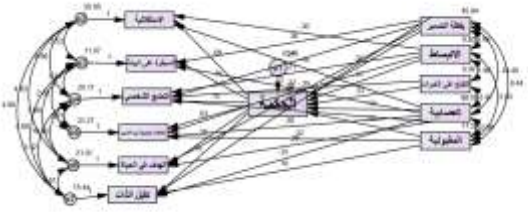

شكل (٢) النموذج المستخرج للعلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية (متغيرات مستقلة) والحكمة (متغير وسيط) وأبعاد الهناء النفسي (متغير تابع)

والجدول الآتي يلخص نتائج التحليل الإحصائي لهذا النموذج ومؤشرات حسن المطابقة

جدول (١١) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح

| مؤشرات حسن المطابقة | القيمة | المدى المثالي للمؤشر |
|---|---|---|
| كا٢ | ٢٩,١٣ غير دالة إحصائيًّا | أن تكون غير دالة إحصائيًّا |
| النسبة بين كا٢ ودرجات حريتها (دح=٢٠) | ١،٤٦ | المدى المثالي من صفر إلى ٥. |
| مؤشر حسن المطابقة (GFI) | ٠,٩٧ | من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج. |
| مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI) | ٠,٨٩ | من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج. |
| مؤشر المطابقة النسبى (RFI) | ٠،٩١ | من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج. |
| مؤشر المطابقة المقارن (CFI) | ٠,٩٩ | من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج. |

| مؤشرات حسن المطابقة | القيمة | المدى المثالي للمؤشر |
|---|---|---|
| مؤشر المطابقة المعيارى (NFI) | ٠,٩٧ | من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج. |
| مؤشر المطابقة التزايدي (IFI) | ٠،٩٩ | من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج. |
| جذر متوسط مربع التقريب (RMSEA) | ٠,٠٥ | من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج. |

يتضح من جدول (١١) تطابق النموذج المقترح مع البيانات محل الدراسة، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة والتي كانت في مداها المثالي. وقد حسبت قيمة التأثيرات لمتغيرات الدراسة.

**٢-السؤال الثاني: ما التأثيرات المباشرة للعوامل الخمسة للشخصية (يقظة الضمير، الانبساط، التفتح على الخبرات، العصابية، والمقبولية) في الحكمة؟.**

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تأثيرات موجبة ومباشرة ودالة إحصائيًّا لبعض العوامل الخمسة للشخصية في الحكمة. ويلخص جدول (١٢) المسارات (التأثيرات المباشرة) والأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية بين متغيرات النموذج المختلفة (المدخلات: يقظة الضمير والانبساط والتفتح على الخبرات والعصابية والمقبولية، والوسيط: الحكمة، والنواتج: أبعاد الهناء النفسي).

جدول (١٢) نتائج التحليل الإحصائي للنموذج المقترح (ن=١٦٧)

| المسارات | الوزن الانحداري المعياري | الوزن الانحداري غير المعياري | الخطأ المعياري | النسبة الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| يقظة الضمير ← الحكمة | ٠،٣٦ | ٠،٣٧ | ٠،٠٧ | ٤،٩٨ | ٠,٠١ |
| الانبساط ← الحكمة | ٠،٢٢ | ٠،٥١ | ٠،١٦ | ٣،١٨ | ٠,٠١ |
| التفتح على الخبرات ← الحكمة | ٠،١٥ | ٠،٣٣ | ٠،١٥ | ٢،١٦ | ٠,٠٥ |
| العصابية ← الحكمة | -٠،١٢ | -٠،١٠ | ٠،٠٦ | -١،٦٣ | غير دالة |
| المقبولية ← الحكمة | -٠،٠١ | -٠,٠٢ | ٠،١٢ | -٠،١٥ | غير دالة |
| الحكمة ← الاستقلالية | ٠،١٠ | ٠،٠٩ | ٠،٠٦ | ١،٦٢ | غير دالة |
| الحكمة ← السيطرة على البيئة | ٠،١٩ | ٠،١٥ | ٠،٠٤ | ٣،٥١ | ٠,٠١ |
| الحكمة ← النضج الشخصي | ٠،١٩ | ٠،١٥ | ٠،٠٦ | ٢،٥٨ | ٠،٠١ |
| الحكمة ← العلاقات الإيجابية مع الآخرين | ٠،٠٣ | ٠،٠٣ | ٠،٠٧ | ٠،٤٥ | غير دالة |
| الحكمة ← الهدف في الحياة | ٠،١٩ | ٠،١٨ | ٠،٠٦ | ٣،١٤ | ٠,٠١ |
| الحكمة ← تقبل الذات | ٠،١٨ | ٠،١٤ | ٠،٠٥ | ٢،٨٠ | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- وجود تأثير مباشر وموجب ودال إحصائيًّا عند مستوى ٠،٠١ ليقظة الضمير على الحكمة. ويتضح من ذلك أنه كلما ارتفع مستوى يقظة الضمير لدى الفرد زاد لديه مستوى الحكمة. وهذا يعني أنه عندما يتصف الفرد بالنظام والمثابرة والطموح يصبح أكثر وعيا بقدراته وإمكاناته ويعمل على حسن استغلالهم، وأكثر وعيا وفهما لما يدور حوله، والقدرة على إصدار الأحكام وإتخاذ القرارات، والعمل على تقديم النصيحة للآخرين وتوجيههم ومساعدتهم. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة YooKyung, 1995 بوجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين يقظة الضمير والحكمة (من خلال التقدير من الآخرين) (YooKyung, 1995, 142).

- وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًّا عند مستوى ٠،٠١ للانبساط على الحكمة. ويتضح من ذلك أنه كلما ارتفع مستوى الانبساط أو الاجتماعية لدى الفرد زاد لديه مستوى الحكمة. وهذا يعني أنه عندما يهتم الفرد بالتفاعل الاجتماعي ويهتم بالآخرين يصبح أكثر وعيا بقدراته وإمكاناته ويعمل على حسن استغلالها، ويصبح أكثر وعيا وفهما لما يدور حوله، وقادرا على إصدار الأحكام وإتخاذ القرارات، والعمل على تقديم النصيحة للآخرين وتوجيههم ومساعدتهم.

- وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًّا عند مستوى ٠،٠٥ للتفتح على الخبرات على الحكمة. ويتضح من ذلك أنه كلما بحث الفرد عن الخبرات الجديدة زاد لديه مستوى الحكمة. وهذا يعني أنه عندما يتصف الفرد بالرغبة في الاستكشاف والابتكار والتخيل؛ فإن ذلك يجعله أكثر وعيا بقدراته وإمكاناته ويعمل على حسن استغلالهم، وأكثر وعيا وفهما لما يدور حوله، والقدرة على إصدار الأحكام وإتخاذ القرارات، والعمل على تقديم النصيحة

للآخرين وتوجيههم ومساعدتهم. فإطلاع الفرد على ما هو جديد يساعده ذلك في معرفة وتفسير ما يحدث في المجتمع والعالم من ظواهر وأحداث، ويساعده ذلك على التواصل مع الآخرين وتقديم النصح والمساعدة لهم. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من Staudinger, Lopez & Baltes, 1997 بأن التفتح على الخبرات تتنبأ بالحكمة المرتبطة بالأداء (Staudinger, Lopez & Baltes, 1997, 1207). وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما توصل إليه كل من Webster, Bohlmeijer, & Westerhof, 2014 بوجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين الحكمة والتفتح على الخبرات (Webster, Bohlmeijer, & Westerhof, 2014, 1049).

-كما يوجد تأثير سلبي للعصابية على الحكمة ولكنه غير دال إحصائيًّا، وأيضا لا يوجد تأثير دال إحصائيًّا للمقبولية على الحكمة.

**٣-السؤال الثالث: ما التأثيرات المباشرة للحكمة في الهناء النفسي وأبعاده (الاستقلالية، السيطرة على البيئة، النضج الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الهدف في الحياة، وتقبل الذات)؟.**

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تأثيرات مباشرة موجبة دالة إحصائيًّا للحكمة في بعض أبعاد الهناء النفسي، حيث يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًّا عند مستوى ٠،٠١ للحكمة على السيطرة على البيئة. وهذا يعني أن فهم الفرد وقدرته على التفكير وفهم الحياة والظواهر والأحداث، وإصدار الأحكام وإتخاذ القرارات وحل المشكلات وقدرته على التنظيم الذاتي وإعطاء النصيحة للآخرين وتوجيههم، وإدراك ما هو قيم له وللآخرين؛ يساعده ذلك في شعوره بالكفاءة والتمكن من إدارة الموارد المتاحة لديه، والتحكم في الأنشطة الخارجية، والاستخدام الفعال

والأمثل للفرص المتاحة، والقدرة على اختيار وتشكيل السياق الملائم للحاجات والقيم الشخصية، وذلك لأن الحكمة تؤدي إلى حياة أفضل للفرد وللآخرين.

- وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًّا عند مستوى ٠،٠١ للحكمة على النضج الشخصي. وهذا يعني أن فهم الفرد وقدرته على التفكير وفهم الحياة والظواهر والأحداث، وإصدار الأحكام وإتخاذ القرارات وحل المشكلات وقدرته على التنظيم الذاتي وإعطاء النصيحة للآخرين وتوجيههم، وإدراك ما هو قيم له وللآخرين؛ يساعده ذلك في تحسين وتطوير ذاته وسلوكه بمرور الوقت وعمل تغييرات تؤدي إلى فعالية الذات. وذلك لأن الحكمة تؤدي إلى حياة أفضل للفرد وللآخرين.

- وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًّا عند مستوى ٠،٠١ للحكمة على الهدف في الحياة. وهذا يعني أن فهم الفرد وقدرته على التفكير وفهم الحياة والظواهر والأحداث، وإصدار الأحكام وإتخاذ القرارات وحل المشكلات وقدرته على التنظيم الذاتي وإعطاء النصيحة للآخرين وتوجيههم، وإدراك ما هو قيم له وللآخرين؛ يساعده ذلك في أن يصبح لديه أهدافا في الحياة، والشعور بالمعنى في حياته الماضية والحاضرة، ووجود أهداف يعمل من أجلها.

- وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًّا عند مستوى ٠،٠١ للحكمة على تقبل الذات. وهذا يعني أن فهم الفرد وقدرته على التفكير وفهم الحياة والظواهر والأحداث، وإصدار الأحكام وإتخاذ القرارات وحل المشكلات وقدرته على التنظيم الذاتي وإعطاء النصيحة للآخرين وتوجيههم، وإدراك ما هو قيم له وللآخرين؛ يساعده ذلك في الشعور الإيجابي تجاه الذات، وتقبل الذات بجوانبها السلبية والإيجابية والشعور باتجاه إيجابي نحو الماضي.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة YooKyung, 1995 بوجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين الحكمة (من خلال التقدير الذاتي والتقدير من الآخرين) والهناء النفسي (YooKyung, 1995, 154- 155). وتتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة Hartman, 2000 بأن الحكمة تتنبأ إيجابيا بالهناء النفسي (Hartman, 2000, 76). واتفقت أيضا مع ما توصلت إليه دراسة كل من Taylor & Bates, 2011, 137 بوجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين الحكمة والهناء النفسي (Taylor & Bates, 2011, 133- 137).

**توصيات الدراسة:**

من خلال ما اطلع عليه الباحث من أدبيات وما تم التوصل إليه من نتائج، يمكن التوصية بما يلي:

١- تعليم التلاميذ في المدارس والطلاب في الجامعة النظام والدقة في كل ما يقومون به، والتوق لما هو أفضل.

٢- تشجيع التلاميذ في المدارس والطلاب في الجامعة على الحوار والمناقشة مع المعلم ومع بعضهم البعض، وتقبل كل ما هو جديد والتعرف عليه والاستفادة منه.

٣- تشجيع التلاميذ في المدارس والطلاب في الجامعة على التعاون والعمل الجماعي الذي يظهر القدرات الفردية وينميها، ويعمل على وحدة الجماعة وتقدمها.

**البحوث المقترحة:**

يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

١- دراسة الحكمة وعلاقتها بالرضا عن الحياة.

٢- دراسة الحكمة وعلاقتها بتسامي الذات.

٣- دراسة الحكمة وعلاقتها بالتسامح.

## المراجـــع


تامر شوقي إبراهيم (٢٠١٦). النمذجة البنائية للتسامح النفسي في علاقته بكل من العرفان وعوامل الشخصية الخمس الكبرى، والهناء الذاتي لدى طلاب الجامعة، *مجلة الإرشاد النفسي*، ٤٦، ٢٣٢-٣٠٨.

جابر عبد الحميد جابر، وعلاء الدين كفافي (١٩٩٥). معجم *علم النفس والطب النفسي*، الجزء السابع. القاهرة: دار النهضة العربية.

ديوبولد ڤان دالين (ترجمة) محمد نبيل نوفل وسليمان الخضري الشيخ وطلعت منصور غبريال مراجعة سيد أحمد عثمان (١٩٦٩). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، الطبعة الثانية للترجمة (٢٠٠٧)، القاهرة : الأنجلو المصرية.

طه ربيع عدوي (٢٠٠٨). دراسة للهوية الثقافية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الشباب الجامعي. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة عين شمس.

فيصل عبد القادر يونس، وإلهام عبد الرحمن خليل (٢٠٠٧). نموذج العوامل الخمسة للشخصية: التحقق من الصدق وإعادة الإنتاج عبر الحضاري. *مجلة دراسات نفسية*،١٧ (٣ )،٥٥٣ – ٥٨٣.

محمد أحمد علي هيبة (٢٠١٤). بنية تسامي الذات لدى طلاب الجامعة. *مجلة جامعة عين شمس للقياس والتقويم*،٤ (٧)، ٦٧- ١٠٣.

مختار أحمد الكيال، محمد إسماعيل سيد حميدة (٢٠١٥). التصورات الضمنية للسلوك الحكيم لدى طلاب الجامعة بمصر والسعودية "دراسة عبر ثقافية مقارنة". *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، ٣٩ (٣) د، ٦٧- ١٥٤.

نضال عبد اللطيف الشمالي (٢٠١٥). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة

المجتمعي– برنامج غزة للصحة النفسية. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

هشام حبيب الحسينى (٢٠٠٤). نموذج العوامل الخمسة للشخصية: التحليل النظري والقياس. *رسالة دكتوراة غير منشورة*، كلية التربية، جامعة عين شمس.

Adamovova, L. (2013). Wise religiosity: The relationship between religiosity and wisdom moderated by personality traits. *Studia Psychologica*, 55 (3), 181-194.

Albieri, G. F. (2013). The construct of wisdom and its relationship to academic and clinical success: The case of study optometry. *Doctoral dissertation*, Fielding Graduate University.

Alhosseini, F. (2016). The role of causal attribution and implicit mindset in development of wisdom. *M A. Thesis*, University of Tornato.

Ardelt, M. (2003). Empirical assessment of a three-dimensional wisdom scale. *Research on Aging*, 25 (3), 275- 324.

Bailey, A. (2009). Cultivating wisdom through a service-learning experience. *Doctoral dissertation*, Minnesota University.

Chen, F., Jing, Y., Hayes, A., & Lee, J. (2013). Two concepts or two approaches? A bifactor analysis of psychological and subjective well-being. *Journal of Happiness Studies*, 14, 1033-1068.

Chima, A. S. (2014). The contribution of wisdom, cognitive intelligence, emotional intelligence, and big five factors personality traits of high school principals to student achievement. *Doctoral dissertation*, Sofia University.

Etezadi, S., & Pushkar, D. (2013). Why are wise people happier? An explanatory model of wisdom

and emotional well-being in older adults. *Journal of Happiness Studies*, 14, 929- 950.

Hartman, P. S. (2000). Women developing wisdom: Antecedents and correlates in a longitudinal sample. *Doctoral dissertation*, University of Michigan.

Hutchison, J. F. (1997). Elder and wiser women: The relationship of spirituality, personality, and emotional healthy to wisdom in octogenarian and nonagenarian women. *Doctoral dissertation*, Maryland University.

Hu, C. (2016). Measurement of wisdom among mainland Chinese. *Doctoral dissertation*, Toronto University

Jennings, P. A. (2004). The role of personality, stress, and coping in the development of wisdom. *Doctoral dissertation*, University of California.

Jesta, D., & Oswald, A. (2014). Individual and societal wisdom: Explaining the paradox of human aging and high well-being. *American Journal of Psychiatry*, 77 (4), 317- 330.

Kunzmann, U., & Baltes, P. (2003). Wisdom-related knowledge: Affective, motivational, and interpersonal correlates. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 29 (9), 1104- 1119.

Le, T. N. (2008). Cultural values, life experience, and wisdom. International *Journal of Aging and Human Development*, 66 (4), 259- 281.

Le, T. N. (2011). Life satisfaction, openness value, self-transcendence, and wisdom. *Journal of Happiness Studies*, 12, 171- 182.

Lyster, T. L. (1996). A nomination approach to the study of wisdom in old age. *Doctoral dissertation*, Concordia University.

McCrae, R. R., & Costa, P. T. (2006). *Personality in Adulthood: A Five-Factor Theory Perspective*. (2nd Ed.). New York: The Guilford Press.

McCrae, R. R., & John, O. P. (1992). An introduction to the five factor model and its applications. *Journal of Personality*, 60 (20), 175- 215.

McLaughlin, P. (2016). The effects of a wisdom intervention in a christian congregation. *Doctoral dissertation*, George Fox University.

Ngocle, T. (2004). A cross-cultural study of practical and transcendence wisdom. *Doctoral dissertation*, California Davis University.

Ruisel, I. (2005). Wisdom's role in interactions of affects and cognition. *Studia Psychologica*, 47 (4), 277-289.

Ruiselova, Z., Prokopcakova, A., & Kresanek, J. (2012). Personal need for structure related to counterfactual thinking and wisdom. *Studia Psychologica*, 54 (4), 287-297.

Ryff, C. D. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. *Journal of Personality and Social Psychology*, 57 (6), 1069-1081.

Ryff, C. D., & Keyes, C. L. (1995). The structure of psychological well-being revisited. *Journal of Personality and Social Psychology*, 69 (4), 719-727.

Shedlock, D. J. (1998). Wisdom: Assessment, development, and correlates. *Doctoral dissertation*, Cornell University.

Staudinger, U. M., Lopez, D. F., & Baltes, P.B. (1997). The psychometric location of wisdom-related performance. *Personality and Social Bulletin*, 23, 1200-1214.

Taylor, M., Bates, G., & Webster, J. D. (2011). Comparing the psychometric properties of two measures of wisdom: Predicting forgiveness and psychological well-being with the self-assessed wisdom scale (SAWA) and the three-dimensional wisdom scale (3D-WS). *Experimental Aging Research*, 37, 129- 141.

Webster, J. D. (2003). An exploratory analysis of a self-assessed wisdom scale. *Journal of Adult Development*, 10 (1), 13-22.

Webster, J. D., Bohlmeijer, E. T., & Westerhof, G. J. (2014). Time to flourish: The relationship of temporal perspective to well-being and wisdom across adulthood. *Aging and Mental Health*, 18 (8), 1046-1056.

Yang, S. (2013). Wisdom and good lives: A process perspective. *New Ideas in Psychology*, 31, 194- 201.

YooKyung, K. (1995). Wisdom in Korean families: Its development, correlates, and consequences for lif adaptation. *Doctoral dissertation*, Cornell University.

Zacher, H., McKenna, B., & Rooney, D. (2013). Effects of self-reported wisdom on happiness: Not much more than emotional intelligence. *Journal of Happiness Studies*, 14, 1697-1716.